S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20947
4 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

NOV 6 1989

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لجنوب افريقيا لدى الامم المتحدة

اتشرف بأن أشير الى الفقرة ١١ من تقريركم المقدم الى مجلس الامن عن ناميبيا بموجب القرار ٦٤٣ (١٩٨٩) (S/20943) والذي أحطتم فيه المجلس علما بإدعاءات مؤداها أنه تم إلتقاط رسائل داخلية لفريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال تشير الى هجوم وشيك يشنه من أنغولا على ناميبيا مناضلو المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

ولقد تصدى السيد ر . ف . بوثا وزير خارجية جنوب افريقيا لهذا الموضوع كما تعلمون في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، وأعلن أنه لا توجد أية أدلة على مسؤولية فريق الامم المتحدة لمساعدة في فترة الانتقال عن هذه الرسائل .

ومرفق طيه النص الكامل لبيان الوزير ، وأكون ممتنا إذا ما تم تعميم البيان وهذه الرسالة بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) جيريمي ب . شيرار
الممثل الدائم

89-27432 ١٦١٣ش(٨٩)

مرفق

بيان السيد ر . ف . بوثا وزير الخارجية
الى وسائط الإعلام بشأن أنشطة المنظمة
الشعبية لافريقيا الجنوبي الغربية

إن نفس المصادر التي أبلغت الحكومة يوم الاربعاء الماضي تفاصيل رسائل لاسلكية بشأن أنشطة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) هي التي كانت قد أبلغتها في ٣١ آذار/مارس من هذا العام بوجود دلائل مؤكدة على أن سوابو تخطط للتسلل عبر الحدود من أنغولا ليلة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، والفرق هو أن بلاغ ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ كان أقل فحوى من المعلومات التي وردت الى الحكومة يوم الاربعاء . وما ظهر يوم ١ نيسان/ابريل والايام التالية في الجزء الشمالي من جنوب غربي افريقيا معروف جيدا . ولو لم نكترث لتلك المعلومات ، لَمَا تسنى اتخاذ خطوات معينة في الوقت المناسب ، ولتوقفت عملية إحلال السلم كلها .

وفي يوم الاربعاء الماضي ، أرسل قائد قوات الدفاع والمدير العام للشؤون الخارجية مذكرة الى الجنرال مالان والتي ، بينما نحن في اجتماع ، تتضمن طلبا ملحا لمناقشة تطور بالغ الاهمية في جنوب غربي افريقيا . ولقد غادرنا الاجتماع فورا واجتمعنا بهما في غرفة مجاورة . وفي تلك الغرفة ، قرئ علينا عدد من الرسائل اللاسلكية الملتقطة . وأكد لنا خبراء الدفاع الذين كانوا حاضرين صحة هذه الرسائل اللاسلكية ، كما أكدوا انها بُثت على موجات يمكن تحديد أطوالها .

ومن الواضح أن هذه الرسائل قد تبودلت بين محطات فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . ولقد سألت عما اذا كان يمكن أن تكون هذه الرسائل تعتيما إعلاميا . بيد أنه لا يوجد أي شك حول صحة الرسائل ، كما أن المعلومات تتفق مع المعلومات الواردة من مصادر أخرى . وأظهرت المعلومات ان عدة مئات من الطائرات من طراز PLAN كانت تحلق لعبور الحدود ، كما شوهدت قوافل في أماكن معينة بالقرب من الحدود . وذكر أيضا بالتحديد ان شاحنتين تحملان مقاتلين قد عادتا فارغتين الى أنغولا .

وتلقت قوات فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في الرسالة تحذيرا بأن تظل محايدة ، وتم الإعراب عن مخاوف بشأن وجود حالة حرجة .

وبعد المزيد من المناقشة والنظر في مختلف الخيارات ، قررنا توجيه انتباه السيد احتساري الى هذه المعلومات في أقرب وقت ممكن . وعثرت عليه في أوفامبولاند وأبلغته هاتفيا بوجود رسائل لاسلكية ملتقطة لدي تتضمن هذه المعلومات . وكان رد فعله عدم تصديقها . وذكّرته بأني عندما نقلت اليه بتاريخ ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ معلومات مماثلة لم يصدقها أيضا . وقلت له اني لا أريد مناقشة بشأن هذه المعلومات ، وان من مصلحتنا المشتركة أن تتخذ أسرع التدابير لضمان عدم حدوث مشكل آخر في جنوب غربي افريقيا قبيل الانتخابات بأيام قليلة . وقال انه سيولي المسألة عناية عاجلة . وأود أن أضيف هنا ، اني لما كنت عاجزا عن الاتصال بالسيد احتساري في ويندهوك في البداية ، اتصلت بالسيد دي كوييار في نيويورك ، وأبلغته كذلك بهذه المعلومات .

ولقد دعوت أيضا ممثلي عدد من البلدان الغربية الى مكتبي ونقلت لهم المعلومات . وناشدتهم بأن تبذل حكوماتهم كل ما في وسعها للحيلولة دون فشل الانتخابات في جنوب غربي افريقيا بسبب أعمال العنف .

وبعد ذلك ، وردا على أسئلة وسائط الإعلام بشأن العقبات المحتملة على طريق استقلال جنوب غربي افريقيا ، كشفت عن هذه التفاصيل في مؤتمر صحفي وقلت اني على اتصال بالسيد احتساري وبعدد من الحكومات الغربية .

وقد نفى السيد احتساري فيما بعد إرسال فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال مثل هذه الرسائل . واثبت أمس فريق تحقيق تقني تابع لوزارة الدفاع اثباتا قاطعا ان هذه الرسائل اللاسلكية قد ارسلت فعلا . وبعبارة أخرى ، فان ما التقطه فريق الرصد التابع لنا قد أرسل فعلا . وثبت في تلك الأثناء ، أن الإرسال قد تم على تردد مخصص لكتيبة تابعة لفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . واني أفهم أن إنكار بث الكتيبة لهذه الرسائل بعينها مازال مستمرا . غير أن الغريب هو أنه عندما يُخصص تردد لجهة ما ، فان هذه الجهة يجب أن تكون على علم بالرسائل التي ترسل عن طريق ذلك التردد . وهذا غموض لا أجد لدي الاستعداد لمحاولة إيضاحه .

ان ما يكتسي أهمية حاسمة بالنسبة الى حكومة جنوب افريقيا ليس هو الجهة المسؤولة عن هذه الرسائل اللاسلكية ، وإنما إتمام الانتخابات في الاقليم بإنصاف وحرية . واذا ما ثبت أن هذه الرسائل اللاسلكية أكذوبة ، فأنا أول من سيعمه السرور . وستكون قد أدت على الاقل الى توعية الجميع بضرورة الحد من العنف أو التخويف أيا كان نوعهما .

وفيما يتعلق بي ، فانه لا يوجد أي دليل على أن فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال مسؤول عن هذه الرسائل اللاسلكية ، ومازالت المسؤولية عنها غير محددة .

وقد اتفق في الواقع مع انغولا على أن تقوم فرق استكشاف مشتركة من جنوب افريقيا وانغولا وقوة الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال بدوريات بواسطة طائرات عمودية على الجانب الانغولي من الحدود . وهذه خطوة هامة وايجابية .

وبناء على طلب من حكومة جنوب افريقيا ، طلب المدير العام مرة أخرى تعاون السيد احتساري الكامل لضمان القيام بهذه الدوريات المشتركة الفعالة على الحدود من ناحية جنوب غربي افريقيا .

إن مدونة قواعد السلوك التي وقعتها جميع الأطراف لمما يشجع حكومة جنوب افريقيا ، كما انها تثق في أن الانتخابات ستجرى بانصاف ودون تخويف . وعلى أية حال فإن المدير العام لديه خطط الطوارئ اللازمة في حالة حدوث أية عمليات غير متوقعة .

- - - - -